

٢ - أذنه ذنانير فقسمها . وبقيت منها ستة ، فدفعتها لبعض نسائه لكنه لم ينم حتى قام وقسمها ، وقال : الآن استرحت .
٣ - اقتصر من نفقته وملبسه ومسكنه على ما تدعو إليه الضرورة . وزهد فيما سواه .

٤ - توفي ودرعه مرهونة في نفقة عياله (١) .

٥ - روى عن أبي رافع أنه قال : ورد على رسول الله ﷺ فلم يجد عنده ما يصلحه . فأرسلني إلى رجل من يهود خيبر وقال : قل له : يقول محمد أسلفني أو بعني دقيقاً إلى هلال رجب ، قال : فأتيته ، فقال إلا برهن ، فأخبرت رسول الله ﷺ بذلك فقال : أما والله إني لأمين في أهل السماء ، أمين في أهل الأرض ، وأو باعني أو أسلفني لأديتُ إليه . اذهب بدرعي هذا إليه فارهنه (٢) .

٦ - أتى بمال من انبحرين . وكان أكثر مال أتى به ، فخرج إلى الصلاة . ولم يلتفت إليه . فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه ، فقلما رأى أحداً إلا أعطاه (٣) .

٧ - قال عمرو بن الحارث أخو جُوَيْرِيَّة بنت الحارث أم المؤمنين : ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً . إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة (٤) .

ولما قبض رسول الله ﷺ جاءت السيدة فاطمة . والعباس إلى أبي بكر

(١) الشفا ١/٧٣

(٢) الاحياء ٤/١٦٩

(٣) الاحياء ٤/١٦٦

(٤) فتح المبدى ٢/٢٨٩